المحاور السياساتية | المجتمع المدني

# تحت المجهر: التضييق على المقاومة

كتبه: سام بحور، رنا بركات، ماري نزال البطاينة، عروب العابد، فيكتور قشقوش، أنيس قاسم، أسامة خليل، معين رباني، جميل هلال، يارا هواري، لبنى قطامي، حيدر عيد، نديم الناشف، راية نعامنة، نادية حجاب، مروة فطافطة، طارق دعنا، حاتم بازيان، نورا عريقات، علاء الترتير، عصام يونس، ندى عوض، ديانا بطو، إنغريد جرادات غاسنر · أغسطس 2021

يشهد مسار المقاومة الفلسطينية، التي تخللها اندلاع انتفاضة الوحدة في أيار/مايو 2021، مرحلةً فاصلة تتميز بفاعلين جُدد وقضايا جديدة. فقد برزت للمقاومة الفلسطينية فرصٌ وتحديات جديدة في ضوء التحييد الفعلي لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ اتفاقات أوسلو عام 1993، وتعميق تشرذم الفلسطينيين الجيوسياسي في فلسطين المستعمرة وحول العالم، والتحول العالمي إلى الفضاء الإلكتروني.[1]

يعكف الفلسطينيون وحلفاؤهم حول العالم على مقاومة صنوف الظلم التي يقترفها النظام الإسرائيلي، بينما لا تفتأ السلطة الفلسطينية تزداد استبدادية وفسادًا وعدوانية. فقد جوبهت المقاومة اللاعنفية في فلسطين بقيادة جيلٍ جديد من الشباب الفلسطيني بقمعٍ هائل من الاحتلال الإسرائيلي وقوات الأمن الفلسطينية على حدٍ سواء. وفي الوقت نفسه، تستمر إسرائيل في تقييد النشاط المناهض للصهيونية حول العالم.

يحدد محللو السياسات في الشبكة، في هذه المجموعة المختارة من المقالات، مسارَ المقاومة الفلسطينية المعاصرة مع التركيز على الاتجاهات والجهات الفاعلة والأساليب الجديدة التي سيكون تسخيرها والاستفادة منها أمرًا حاسمًا في السنوات القادمة. ويركِّزون على وجه الخصوص على التحديات التي ستواجهها المقاومة على جبهات مختلفة، بما فيها الجهود المبذولة لإدانة حركة المقاطعة وداعميها في الغرب، وقيام مؤسسات الإعلام والتواصل الاجتماعي بفرض الرقابة الإلكترونية على الجهات الفاعلة على مستوى القواعد الشعبية، وحملات القمع التي تشنها قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينية على الأرض.

## بيئة المقاومة المعاصرة

### إعادة النظر في أشكال المقاومة

سام بحور، رنا بركات، ماري نزال البطاينة، عروب العابد، نادية حجاب، فيكتور قشقوش، أنيس قاسم، أسامة خليل، معين رباني

تتناول هذه الحلقة النقاشية فاعلية أشكال المقاومة المختلفة في إحراز حق الفلسطينيين في تقرير المصير. ويناقش محللو السياسات المشاركون في هذه الحلقة ضمن سلسلةٍ من الاجتماعات أشكالَ النضال المدني الجديدة، ودور حملات المقاطعة، واستخدام الاستراتيجيات القانونية، ومشكلات المقاومة المسلحة، وفشل المفاوضات كاستراتيجية، والآثار المترتبة على خطط إعلان قيام الدولة الفلسطينية. اقرأ المزيد...

### ما المعيق لاندلاع انتفاضة ثالثة؟

جميل هلال

يرى جميل هلال في تعقيبه المنشور سنة 2014 أن اندلاع انتفاضة ثالثة متوقفٌ على التفاعل بين الظروف القمعية واللاإنسانية للحياة في ظل الاحتلال وبين التغيرات الطارئة على المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى الحركة السياسية الفلسطينية عمومًا. فما هي تجليات هذه العوامل أثناء التصعيد المؤدي إلى أحداث أيار/مايو 2021؟ اقرأ المزيد...

### التضامن الأمريكي مع فلسطين: إحياء الأنماط الأصلية من العمل السياسي

لبنى قطامي

تستعرض لبنى قطامي في موجزها السياساتي المنشور في 2018 تطورَ حركة التضامن مع فلسطين وسُبُل الارتقاء باستثمارات الفلسطينيين ومصالحهم وأهدافهم واستراتيجياتهم. وتتحرى سُبُل تعزيز التواصل بين الفلسطينيين في الولايات المتحدة وأصحاب النضالات الأخرى في إطار السعي لنيل الحرية وتقرير المصير والعدالة بطرقٍ ذات جدوى وفاعلية أكبر. اقرأ

المزيد...

## العودة إلى المستقبل: مسيرة العودة الكبرى

حيدر عيد

يستعرض حيدر عيد في تعقيبه المنشور سنة 2018 مسيرة العودة الكبرى وكيف قوضت هيمنة القيادة السياسية الفلسطينية، ولا سيما بعد العقوبات التي فرضتها السلطة الفلسطينية على غزة في 2017. فبالرغم من الحياة المتقشفة التي يحياها الناس في غزة التي ما انفكت تتراجع من حيث صلاحيتها للعيش، برزت حركةٌ شعبية جديدة تعتمد على ذاتها وتستمد إلهامها من الانتفاضة الأولى والنضال ضد نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا. اقرأ المزيد...

## تحدي التشتيت وأهمية الوحدة: انتفاضة فلسطينية جديدة

يارا هواري

تضع المحللة الرئيسية في الشبكة، يارا هواري، انتفاضةَ الوحدة المندلعة سنة 2021 في سياقها ضمن مسار المقاومة الفلسطينية، وترى أنها تعبيرٌ عن النضال الفلسطيني المشترك في مواجهة تشتيتهم القسري. وتُبيِّن كيف يوظِّف الفلسطينيون أشكالًا إبداعية من المقاومة كتعطيل اقتصاد النظام الإسرائيلي، وإشراك شعوب العالم الأخرى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. اقرأ المزيد...

# الهجمات الإسرائيلية على الناشطين المناهضين للصهيونية

## الفلسطينيون المواطنون في إسرائيل: فضاء مدني يتقلص باطراد

نديم الناشف ورابة نعامنة

تصوِّر إسرائيل نفسها كدولةٍ يهودية ديمقراطية، ولكنها في واقع الحال دولةٌ عرقية يهودية باتت تخضع لسيطرة اليمين المتطرف التامة، وبذلك انحسر هامش الحريات المدنية الضئيل

أصلًا المتاح للفلسطينيين المواطنين في إسرائيل. يتناول هذا التعقيب الذي وضعه نديم الناشف وراية نعامنة في 2016 موجة التشريعات التمييزية، واستخدام صلاحيات الطوارئ التي تستهدف المنظمات غير الحكومية والحركات الفلسطينية القائمة للحد من الوسائل القانونية المتاحة للفلسطينيين لمقاومة الفصل العنصري. اقرأ المزيد...

## القضايا الصعبة أمام حركة المقاطعة المتنامية

عمر البرغوثي ونادية حجاب

أجرت نادية حجاب، مؤسِّسة الشبكة، حوارًا مع عمر البرغوثي مؤسِّس حركة المقاطعة في حزيران/يونيو 2016 للحديث عن أهداف الحركة وآفاقها في إطار الجهود المناصِرة لفلسطين وفي أعقاب الهجمات الإسرائيلية على الحركة وناشطيها. وفي حديثه، يركّز البرغوثي على أن حركة المقاطعة لا تستطيع بمفردها أن تحرزَ الحقوق الفلسطينية، وإنما يجب أن تقترنَ باستراتيجيات أخرى كالمقاومة الشعبية المحلية، والاستراتيجيات القانونية الرامية إلى محاسبة إسرائيل وقادتها على جرائمهم. اقرأ المزيد...

## الرقابة الرقمية في السياق الفلسطيني

نديم الناشف ومروة فطافطة

لمختبر سياسات الشبكة نديم الناشف ومروة فطافطة – مؤلفي مراقبة الفلسطينيين والنضال من أجل الحقوق الرقمية – في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 للحديث عن طُرق الدولة الإسرائيلية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمراقبة الأفراد الفلسطينيين، وجمع المعلومات عنهم ومراقبة ما يُنشر عن الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان. (متوفر باللغة الإنجليزية فقط) اقرأ المزيد...

## شروط الاتحاد الأوروبي الإضافية على تقديم المساعدات إلى فلسطين

طارق دعنا

يكتب طارق دعنا في تعقيبه المنشور سنة 2020 بأن الشرط الإضافي الذي سنَّه الاتحاد الأوروبي في عقود التمويل – المُلزم لمنظمات المجتمع المدني بعدم التعامل مع الأفراد أو الجماعات المصنفة ضمن قائمة الاتحاد الأوروبي "للإرهاب" – ناجمٌ عن الضغط الإسرائيلي المتواصل لحَمل الاتحاد على الامتناع عن تمويل المنظمات الفلسطينية العاملة على فضح الانتهاكات الحقوقية والممارسات الاستعمارية الاستيطانية الإسرائيلية. اقرأ المزيد...

## إسرائيل تخسر المعركة: مناصرة فلسطين في الجامعات

حاتم بازيان

يستعرض حاتم بازيان في تعقيبه المنشور سنة 2020 تاريخ جهود الدعوة والمناصرة الفلسطينية في الجامعات الأمريكية وانبثاقها عن حركة التضامن العامة مع فلسطين، كما يذكر رد فعل إسرائيل ومناصريها على التحول الحاصل. ويرى أن الجامعات توفر، برغم الهجمات عليها، بيئة مؤاتية تعزز البحث والتفكير النقدي في الشأن الفلسطيني، والذي يعزز بدوره النضالَ من أجل الحقوق الفلسطينية وتقرير المصير. اقرأ المزيد...

# الاضطهاد والقمع على أرض الواقع

## تهديد المدافعين عن حقوق الإنسان: إلى أي حدٍ ستذهب إسرائيل؟

نورا عريقات، إنغريد جرادات غاسنر، ديانا بطو

تستعرض نورا عريقات في هذه الحلقة النقاشية المنعقدة سنة 2016 اغتيالَ مئات الفلسطينيين على مدى السنين خارج نطاق القضاء، ولا سيما في الضفة الغربية، بسبب تنامي المقاومة الفلسطينية المسلحة. وتقدم ديانا بطو أدلةً إضافية على الاعتداءات الإسرائيلية المتنامية، بينما تُبرز إنغريد جرادات الاعتداءات الإسرائيلية على ناشطي المقاطعة وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان بالإضافة إلى تواطؤ الدول الغربية في هذه الاعتداءات. اقرأ المزيد...

## الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية: أمن مَن؟

علاء الترتير

يناقش علاء الترتير فشلَ المؤسسة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في حماية الفلسطينيين من الاحتلال العسكري الإسرائيلي، المصدر الرئيس لانعدام أمنهم. ويقول في موجزه السياساتي المنشور في 2017 إن السلطة الفلسطينية أخفقت في تمكين الفلسطينيين من مقاومة الاحتلال، بل وأخذت تصنِّف المقاومةَ بأنها "تمرد" أو "عدم استقرار" وساهمت في تجريم نضال الفلسطينيين من أجل الحرية على نحو يتماهى وخطاب "الحرب على الإرهاب." اقرأ المزيد...

## تعذيب الفلسطينيين الممنهج في المعتقلات الإسرائيلية

يارا هواري

تُجيز الهيئات القضائية الإسرائيلية لجهاز المخابرات الإسرائيلي استخدامَ "أساليب استثنائية" لانتزاع المعلومات من الفلسطينيين، وقد انبرت المحللة الرئيسية في الشبكة، يارا هواري، في موجزها السياساتي المنشور سنة 2019 إلى تتبع تاريخ استخدام التعذيب في المعتقلات الإسرائيلية. وتبين كيف أن ممارسة التعذيب ممنهجةٌ في نظام السجون الإسرائيلي ومقننٌ بموجب التشريعات المحلية رغم الإدانات الصادرة من منظمات حقوق الإنسان الدولية. اقرأ المزيد...

## العقاب الجماعي: استراتيجية إسرائيل لإخماد المقاومة الفلسطينية

عصام يونس وندى عوض

استضافت الشبكة المحلليْن عصام يونس وندى عوضلمناقشة آثار أساليب العقاب الجماعي الإسرائيلية على المجتمع الفلسطيني، وكيف أن أساليب هدم المنازل والحصار المفروض على غزة واحتجاز جثامين الفلسطينيين وغيرها تُستَخدم لإخضاع المقاومة الفلسطينية وقمعها، وكيف أنها تنسجم مع نظام الفصل العنصري الأشمل في إسرائيل. (متوفر باللغة الإنجليزية

فقط) اقرأ المزيد...

## تدمير القدس الفلسطينية، المؤسسة تلو المؤسسة

يارا هواري

دأبت الدولة الإسرائيلية على الاعتداء على الوجود الثقافي الفلسطيني في القدس الشرقية منذ احتلالها سنة 1967، وبلغت ذروة اعتداءاتها في إغلاق ثلاث مؤسسات ثقافية واعتقال مديريها في تموز/يوليو 2020. وفي موجزها السياساتي المنشور في أعقاب هذه الأحداث، تضع المحللة الرئيسية في الشبكة، يارا هواري، تلك الاعتداءات على المؤسسات الفلسطينية في القدس في السياق الأوسع للقمع الإسرائيلي المُمارَس على المجتمع المدني الفلسطيني والمشروع الرامي إلى محو الوجود الثقافي الفلسطيني في المدينة. اقرأ المزيد...

1. لقراءة هذا النص باللغة الفرنسية، اضغط/ي هنا. تسعد الشبكة لتوفر هذه الترجمات وتشكر مدافعي حقوق الإنسان على هذا الجهد الدؤوب، وتؤكد على عدم مسؤوليتها عن أي اختلافات في المعنى في النص المترجم عن النص الأصلي.

الشبكة شبكة السياسات الفلسطينية هي منظمة مستقلة وغير ربحية. توالف شبكة السياسات الفلسطينية بين محللين فلسطينيين متنوعي التخصصات من شتى أصقاع العالم بهدف إنتاج تحليلات سياساتية نقدية، ووضع تصورات جماعية لنموذج جديد لصنع السياسات لفلسطين والفلسطينيين حول العالم.
تسمح الشبكة بنشر موادها كافة وتعميمها وتداولها بشرط نسبتها إلى "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية." إن الأراء الفردية لأعضاء الشبكة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ككل.